



بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للمرأة

المنامة في 8 مارس 2019

يحتفل العالم في الثامن من مارس في كل عام باليوم الدولي للمرأة، من أجل إبراز الإنجازات التي تقوم بها المرأة في جميع المجالات والهادفة للوصول إلى المساواة بينها وبين الرجل. □

ويأتي شعار هذا العام بعنوان: "نطمح للمساواة، نبني بذكاء، نبدع من أجل التغيير"، والذي يهدف إلى التعجيل بجدول أعمال أهداف التنمية المستدامة 2030، الذي يسلط الضوء على أهمية تكاتف الجهود لتنفيذ الأهداف العالمية وبخاصة الهدف الرابع الخاص بضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع والهدف الخامس الخاص بالمساواة بين الجنسين، فضلاً عن تشجيع دول العالم على إيجاد طرق ابتكارية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وقد كفل دستور مملكة البحرين تمتع المرأة أسوة بالرجل بجملة من الحقوق والحريات العامة، كما أن للمجلس الأعلى للمرأة جهود واضحة في كل ما يتعلق بقضايا تمكين المرأة، والذي عزز من تمتع المرأة البحرينية بدور هام في المجتمع، كونها تمثل ركنا أساسيا في عملية البناء والتطوير، مما مكناها من تقلد العديد من المناصب القيادية والتي أثبتت من خلالها جدارتها وكفاءتها، ولعل وصول المرأة البحرينية إلى رئاسة السلطة التشريعية لهو أكبر مثال لذلك، والذي يأتي ضمن الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية للأعوام (2013-2022)، وقد انعكست هذه الإنجازات في مجملها على تقييم مملكة البحرين في عدد من التقارير الدولية من بينها تقرير التنافسية العالمي لسنة 2018 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، والذي أشار إلى أن مملكة البحرين قد شارفت على إغلاق الفجوة بين الجنسين في محوري التحصيل العلمي والصحة والحياة.

وانطلاقاً من اختصاصات المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان الواردة في قانون إنشائها رقم (26) لسنة 2014 والمعدل بالرسوم بقانون رقم (20) لسنة 2016 الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين، فإن المؤسسة الوطنية تواصل عملها الدؤوب في سبيل تعزيز سياسة المساواة بين الجنسين بالتعاون مع جميع الجهات ذات الصلة من خلال تقديم الآراء الاستشارية، والتقارير الدورية والموازية، ودراسة التشريعات الوطنية والتأكد من مدى مواءمتها مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، والتعاون مع الهيئات الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان، فضلاً عن تلقي الشكاوى وتقديم المساعدة القانونية.

وتؤكد المؤسسة الوطنية بأنها تعمل بما لديها من ولاية واسعة أكد عليها قانون إنشائها، حيث تعمل على متابعة مدى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها مملكة البحرين والمعنية بالمرأة لضمان احترامها من قبل الجميع تحقيقاً لمبدأ المساواة بين الجنسين والذي يشكل حق أساسي من حقوق الإنسان، وأحد الأسس الضرورية اللازمة لإحلال الرخاء والاستدامة في جميع دول العالم.